

دور المراجعة المستمرة في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية

(دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة الخارجية - ولاية الخرطوم)

The role of continuous review in achieving the quality of the financial statements information

(Field study on external auditing offices - Khartoum State)

د. زين العابدين إبراهيم يوسف علي - جامعة بخت الرضا - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - قسم المحاسبة والتمويل.

د. الامين محمود عبدالمجيد حسن جامعة النيل الأبيض - كلية العلوم الإدارية - قسم المحاسبة والتمويل

Elaminmahmd62@wnu.edu.sd

مستخلص

هدفت الدراسة إلى إظهار دور المراجعة المستمرة في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية. وتمثلت مشكلة الدراسة في أنه لا يتم مراجعة القوائم المالية بصورة دورية ومنتظمة مما جعل معلومات القوائم المالية لا يعتمد عليها من قبل المستخدمين لهذه القوائم. اتبعت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة الي النتائج الآتية: ساعدت إجراءات المراجعة المستمرة مراجع الحسابات في إبداء رأي فني محايد بشأن صدق معلومات القوائم المالية. ساعدت المراجعة المستمرة على اكتشاف الأخطاء فور حدوثها و معالجتها مما أدى إلى تحقيق جودة معلومات القوائم المالية. أدت إجراءات المراجعة المستمرة إلى زيادة الثقة في معلومات القوائم المالية. كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة التخطيط السليم للعمل والإشراف على جمع الأدلة الفعلية التي تعمل على تحقيق جودة معلومات القوائم المالية.

{الكلمات المفتاحية: المراجعة المستمرة ،جودة المعلومات ،القوائم المالية}

Abstract:

The study aimed to demonstrate the role of continuous review in achieving the quality of financial statement information. The problem of the study was that the financial statements are not reviewed periodically and regularly, which made the financial statements information unreliable by the users of these lists. The study

followed the historical approach, deductive approach, inductive approach and descriptive analytical approach. The study reached the following results: The continuous audit procedures helped the auditor to express a neutral technical opinion regarding the veracity of the financial statements information. The continuous review helped to detect errors as soon as they statement information. occurred and correct them, which led to achieving the quality of the financial statements information. The continuous audit procedures resulted in increased confidence in the financial statements information. The study also recommended a number of recommendations, including: the necessity of proper planning of work and supervision of the collection of actual evidence that works to achieve the quality of financial

{ Keywords: Continuous review, Quality of information, Financial statements

مقدمة:

أدت التطورات التكنولوجية والبيئة الحالية للمراجعة إلى ظهور اهتمام متزايد بمفهوم المراجعة المستمرة، وبشكل مفاهيمي تعتبر المراجعة المستمرة خدمة تأكيد يكون فيها الوقت بين وقوع الأحداث والتأكيد على موضوع معين وإصدار رأي المراجع عن عدالة تمثيل القوائم المالية للوضع المالي الحالي للمنشأة في حده الأدنى، كما أن المراجعة المستمرة تتضمن طرق وإجراءات تمكن من اكتشاف الأخطاء والانحرافات المحتملة الحدوث من خلال البحث عن صدق وسلامة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية بما يساهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

مشكلة الدراسة :

تمثلت مشكلة الدراسة في أنه لا يتم مراجعة القوائم المالية بصورة دورية ومنتظمة مما جعل معلومات القوائم المالية لا يعتمد عليها من قبل المستخدمين لهذه القوائم ، من هنا تتجلى أهمية المراجعة المستمرة في أن مراجع الحسابات الذي أصبح بمثابة الساهر على مدى إثبات صحة ودقة وسلامة القوائم المالية ومدى إمكانية الاعتماد عليها. خاصة إذا كانت مرفقة بتقرير إيجابي.. وعليه تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور المراجعة المستمرة في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية. ٣

أهمية البحث:

تأتي أهمية الدراسة من ناحيتين؛ علمية وعملية، تتمثل الأهمية العلمية في أنها تلقي الضوء على الجانب النظري والمفاهيمي للمراجعة المستمرة وبيان دورها في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية. كما تأتي

أهمية الدراسة العملية في أنها تهتم بجودة معلومات القوائم المالية للمساعدة في توافر بيئة أعمال تتسم بالشفافية و المصدقية و زيادة فعالية الرقابة.

أهداف البحث :

هدفت الدراسة الي تحقيق ما يلي :

١. إظهار دور المراجعة المستمرة في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية.
٢. التعرف على الدور الذي تلعبه المراجعة المستمرة في تقديم معلومات مالية ومحاسبية تتميز بالدقة للجهات التي تطلبها.
٣. تقديم بعض التوصيات للمساهمة في الارتقاء بمستوى جودة معلومات القوائم المالية.

فرضيات البحث :

تستند الدراسة إلى فرضية أساسية مفادها: (يساهم الالتزام بسياسات وإجراءات المراجعة المستمرة في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية).

منهجية البحث :

لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المناهج التالية: المنهج التاريخي: لتتبع الدراسات السابقة التي تمت في مجال هذه الدراسة. المنهج الاستنباطي: في صياغة فرضيات الدراسة. المنهج الاستقرائي: في اختبار فرضيات الدراسة. المنهج الوصفي التحليلي: في الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها خلال أسلوب دراسة الحالة.

مصادر البحث : استخدام الاستبانة كمصدر أولي ، بالإضافة إلى الكتب والدوريات والرسائل الجامعية كمصادر ثانوية.

حدود البحث :

تمثلت حدد اللحث في الآتي:

١. الحدود المكانية: مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم
٢. الحدود الزمانية: العام ٢٠١٩م

الدراسات السابقة:

دراسة (٢٠٠٦) Lampe & Daigle

هدفت الدراسة الى اكتشاف اثر دقة المعلومات التي تقدمها المراجعة المستمرة من خلال أقسام المراجعة الداخلية على الطلب عليها من جانب متخذي القرارات ومدى حساسية هذا الطلب للتغيرات في منافع وتكاليف المراجعة المستمرة. وقد خلصت الدراسة الى انه من الصعب قياس كل المنافع والفوائد التي

تقدمها المراجعة المستمرة لمتخذي القرار والتي تتمثل في تخفيض مستوى المخاطر التي تواجهها المنظمة وزيادة كفاءة وفعالية عمليات المنظمة.

دراسة:جوهرة (٢٠٠٦)

تمثلت مشكلة الدراسة في أن تحسين المراجعة المستمرة لجودة المعلومات المنشورة إلكترونياً يتوقف على الكيفية التي تتعامل بها المراجعة المستمرة مع المخاطر والتحديات التي تواجهها في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات. هدفت الدراسة إلى صياغة إطار فكري لعملية المراجعة المستمرة في ظل بيئة التقارير المعتمدة على شبكة الإنترنت بغرض تحسين جودة المعلومات المتضمنة في هذه التقارير، توصلت الدراسة إلى وجود تأثير جوهري للمراجعة المستمرة على جودة المعلومات المنشورة إلكترونياً وفقاً لملاءمة المعلومات وإمكانية الاعتماد على المعلومات وزمنية المعلومات.

دراسة (٢٠١٠) Yeh and Shen

هدف الدراسة الى تطوير نموذج لإدارة حياة المراجعة المستمرة للتحقق من موثوقية معلومات التقارير المالية المنشورة إلكترونياً من خلال مراقبة إجراءات وأنشطة نظم العمل في بيئة نظم المحاسبة الفورية. توصلت الدراسة الى انه يفيد نموذج المراجعة المستمرة في وجود دقة اكتمال ونشر وتلخيص المعاملات المالية المنشورة إلكترونياً من خلال مراقبة إجراءات وأنشطة نظم العمل في بيئة نظم المحاسبة الفورية في التوقيت المناسب.

دراسة : إبراهيم (٢٠١٣م):

تمثلت مشكلة الدراسة في طرح السؤال التالي: ما هو اثر دقة المراجعة المستمرة في التأكيد الايجابي الفوري على جودة المعلومات المحاسبية وتدني فجوة التوقعات الديناميكية، وسرعة التقرير عن قدرة الشركات على الاستمرارية؟ ، هدفت الدراسة الى توضيح مدى أهمية دقة المراجعة المستمرة كمدخل من مداخل المراجعة يمكن من خلاله التأكيد الايجابي الفوري على جودة المعلومات وسرعة التقرير عن استمرارية الشركات وزيادة جودة المراجعة، توصلت الدراسة الى انه تمكن التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات من استخراج المراجعة المستمرة التي تساعد على المنع والرقابة من كافة مستويات الأخطاء والتلاعب والخداع في القوائم والتقارير المالية.

دراسة: محمد، (٢٠١٦م) :

تمثلت مشكلة الدراسة في إخفاق مهنة المراجعة والمحاسبة بسبب التقارير المالية المتدنية والاحتيايل والتلاعب في القوائم المالية على الشبكة الدولية للمعلومات أدي اليضرورة إيجاد طرق جديدة لمراجعه معلومات ومعاملات التجارة الإلكترونية، وتقديم الضمانات الكافية للتحقق من سلامة ومصداقية المعلومات الواردة في تقارير التجارة الإلكترونية. هدفت الدراسة الي توضيح الدور الفعال الذي تلعبه المراجعة

المستمرة في بيئة التجارة الإلكترونية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالمؤسسة. توصلت الدراسة الي أن المراجعة المستمرة في ظل التجارة الإلكترونية تساهم في ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية. دراسة سند وعبد الله (٢٠١٨):

تكمن مشكلة الدراسة في وجود أنظمة مراجعة تقليدية لا تتوقف مع التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية مما افقد المعلومات جودتها وفعاليتها لدى مستخدميها.هدفت الدراسة للتأكد التام من قدرة المراجعة المستمرة على تقديم معلومات محاسبية ذات جودة عالية وملائمة وفعالة تساعد في اتخاذ القرار.،توصلت الدراسة الى أن المراجعة المستمرة تساهم في تحقيق ملائمة المعلومات المحاسبية كما أن المراجعة المستمرة تحقق موثوقية للمعلومات المحاسبية .

ثانياً:الإطار النظري للدراسة:

مفهوم المراجعة المستمرة :

المراجعة المستمرة هي أحد المنهجيات التي تمكن المراجعين الحياديين من توفير تأكيد علي أحد الموضوعات أو المزاعم باستخدام مجموعة من تقارير المراجعين التي يتم إصدارها أنياً مع أو خلال فترة قصيرة زمنية بعد حدوث الأحداث المرتبطة بتلك الموضوعات أو المزاعم(لطفي،٢٠٠٥م،ص ٣٦). كما عرفت بأنها: منهجية تمكن المراجع المحايد من توفير تأكيد مكتوب عن عناصر محددة في صورة سلسلة من التقارير يتم إصدارها علي نحو متزامن مع أو بعد فترة زمنية قصيرة من وقوع الأحداث أو العمليات التي يتم التقرير عنه(القليطي،٢٠١٤م،ص ٤١١).كذلك يمكن تعريفها بأنها : هي عملية تجميع وتقييم لأدلة المراجعة لتحديد كفاءة نظم المحاسبة الفورية، بما يساعد علي حماية الأصول والحفاظ على سلامة وتكامل البيانات وإعداد قوائم مالية يمكن الاعتماد عليها(سرايا وآخرون،٢٠١٣م،ص ٩٣).

أهداف المراجعة المستمرة:

إن الهدف الأساسي من المراجعة المستمرة ان يبدي مراقب الحسابات رأياً فنياً محايداً بشأن مدي صدق المعلومات والتقارير المالية المنتجة في ظل نظام معلومات محاسبي فوري غير ورقي . وكذا منح الشركة ختم التصديق المستمر .ويشتق من هذا الهدف العام للمراجعة المستمرة الأهداف الفرعية التالية(شحاته،٢٠١٤م،ص ٧٩):

١. إضفاء الصدق المستمر علي الإفصاح الفوري للشركات عبر الانترنت .
٢. مساعدة أصحاب المصلحة في الشركة خاصة المساهمين وهيئة سوق المال، بل وكافة زوار موقع الشركة في ممارسة الرقابة الفورية المستمرة علي الشركات .
٣. تحديد مدي كفاءة وفعالية نظم المحاسبة الفورية في حماية الأصول ، والحفاظ علي موضوعية البيانات ، وإنتاج معلومات مالية صادقة يمكن الاعتماد عليها وموثوق فيها ،كما يوضح ختم التصديق المستمر علي موقع الشركة وكذا تقرير مراقب الحسابات .

يرى الباحثان ان المراجعة المستمرة في الأساس تهدف الي الحكم علي صحة وصدق التقارير والقوائم المالية المنتجة بنظام معلومات فوري لحماية أصول المنشأة من الغش والاختلاس .

مقومات المراجعة المستمرة:

يتطلب تنفيذ عملية المراجعة المستمرة وجود عدة مقومات حتى تحقق الهدف من استخدامها ، وتمثل

أهم هذه المقومات ما يلي(راضي، ٢٠١١م، ص٣٠):

١. توفير بنية أساسية لتكنولوجيا المعلومات للوصول الي البيانات وإمكانية استرجاعها مع اختلاف وتنوع أشكال الملفات والسجلات من خلال مواقع وشبكات معلومات مختلفة.
٢. القيام باختيار أنسب برامج المراجعة الإلكترونية، وبرامج التقارير الاستثنائية والتي توضح وتعكس الحالات الاستثنائية والتي تحتاج الي تدخل وتعديل فوري من المراجع لتصحيحها.
٣. يجب أن يقوم المراجعون بتحديث وتحديد أساليب المراجعة التقليدية لمراجعة التكنولوجيا المتلاحقة وذلك بابتكار برامج ونماذج مراجعة جديدة مع إلمامهم التام بتكنولوجيا المعلومات وتطوراتها وانعكاساتها علي مهنة المحاسبة والمراجعة.
٤. وجود اتصال فعال بين نظام مكتب المراجعة ونظام منشأة العميل بطريقة سريعة وأمنة والتوصل الدقيق للمعلومات.
٥. توافر تقرير المراجع في الوقت المناسب وبصورة دقيقة بحيث ترسل تقارير المراجعين الي موقع الشركة بما يمكن المستخدم من الوصول الفوري للمعلومات.
٦. أن يتوافر لدي المراجع درجة عالية من الكفاءة في نظم المعلومات والتكنولوجيا المحاسبية.
٧. أن يمتلك المراجع وسائل أمانة للحصول علي أدلة الإثبات الضرورية للتأكد من الشيء موضوع المراجعة(الديسي، ٢٠٠٤م، ص١٢).

يرى الباحثان أن مقومات المراجعة المستمرة تتمثل في أن يقوم المراجعون بتحديث أساليب المراجعة التقليدية و أن يتوفر لدي المراجعين درجة عالية من الكفاءة.

مراحل المراجعة المستمرة :

تتمثل مراحل المراجعة المستمرة في الآتي(كامل وآخرون، ٢٠١٤م، ص٩٤):

١. تخطيط عملية المراجعة بما يتضمن استخدام إجراءات الفحص التحليلي .
٢. الأخذ في الاعتبار نظم الرقابة الداخلية وتقييم مخاطر الرقابة .
٣. تنفيذ الاختبارات الأساسية " المستمرة والدفترية " لتفاصيل العمليات.
٤. تنفيذ الاختبارات الأساسية لأرصدة الحسابات في نهاية السنة وإجراءات الفحص التحليلي.
٥. إكمال عملية المراجعة وإصدار تقرير المراجعة .

مفهوم جودة المعلومات:

عرفها المعهد القومي للمقاييس والتكنولوجيا الأمريكي (NAST) بأنها المصطلح الذي يحمل في طياته أبعاد المنفعة، والموضوعية، والنزاهة (الساعدي، زبار، ٢٠١٣م، ص ١٤).

معايير جودة معلومات :

فيما يلي عرضاً لأهم معايير جودة المعلومات (مؤيد، محمد الفضل وآخرون، ٢٠٠٧م، ص ص ٤١٣ - ٤١٤).

١. **الدقة:** يمكن التعبير عن جودة بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات، أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل. لاشك كلما زادت دقة المعلومات كلما زادت جودتها.
٢. **المنفعة:** تتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها.
٣. **الفاعلية:** تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المنشأة لأهدافها من خلال موارد محددة.
٤. **التنبؤ:** أن جودة المعلومات تتمثل في مدى قدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد.
٥. **الكفاءة :** يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام ممكن للمورد.
٦. **الكمية:** يقصد بهذا المعيار كمية المعلومات المناسبة التي يجب أن تتوفر لدي متخذ القرار (المبيض وآخرون، د.ت، ص ٣٨٨)،

٧. **الحدثة:** أن الظروف البيئية المحيطة بالمنشآت سريعة التغير ، وتستلزم من القائمين علي إدارة هذه المنشآت أن يكونوا علي علم أولاً بأول بكل ما يطرأ عليها من تغيرات . والقرار المبني علي معلومات متقدمة غالباً ما يفشل . (المبيض وآخرون، د.ت، ص ٣٨٨).

مفهوم القوائم المالية:

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة ، حيث ينظر إلى المعلومات الواردة فيها أو بأنها تقيس المركز المالي للمؤسسة وأدائه المالي وتدفعاتها النقدية، ويمكن كذلك التعرف على التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية والتي تعتبر الدعامة الرئيسية التي تقوم عليها المؤسسة، كذلك تعتبر القوائم المالية حجر الزاوية التي تقوم عليها عملية اتخاذاً لقرارات، وهي نتاج النشاط المعلوماتي في المؤسسة خلال الفترة المالية التي تتعلق بها القوائم المالية، كذلك تعتبر ملخصاً كمياً للعمليات والأحداث المالية وتأثيراتها على أصول والتزامات المؤسسة وحقوق ملكيتها (الجعرات، ٢٠٠٨م، ص ١٩٣). كما عرفت القوائم المالية بأنها كشوفات تحوي بيانات محاسبية مالية تعكس واقع المنشأة ونتيجة نشاطها التشغيلي وقد أعدت بموجب المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، إذن هي إحدى الوسائل الأساسية لتوصيل المعلومات المالية إلى مستخدميها. (حلاق، ١٩٩٤، ص ٥). وعلى القوائم أن تحوي المعلومات والبيانات الضرورية المتعلقة بالوحدة للفترة المحاسبية التي تعبر عنها القوائم المالية، ويمكن إحقاق القوائم بجداول وتقارير للإفصاح أكثر عن المعلومات لكي تصل إلى مستخدميها كاملة (Walgenbach & other, 1985, p ٤٣٠). إذن القوائم المالية وسيلة المحاسبة في توصيل المعلومات، والتي تم إعدادها وتجميعها في الحسابات المالية وبصورة دورية منتظمة. (الدسوقي، ٢٠٠٢، ص ٩٧).

أنواع القوائم المالية:

سيركز الباحثان في هذه الدراسة على القوائم المالية الأساسية:

١. **قائمة الدخل:** تهدف قائمة الدخل إلى مقابلة إيرادات المنشأة بالمصروفات والأعباء التي تساهم في تحقيق الإيرادات وذلك عن فترة زمنية معينة، ومحصلة هذه المقابلة هو مقدار ما تحققه المنشأة من ربح أو خسارة خلال هذه الفترة، ولقد إهتم المحللون الماليون بقائمة الدخل نظراً لأهميتها في بيان المقدرة الكسبية للمنشأة ومدى استمرارها في تحقيق هذه الأرباح، كما إهتم بها المستثمرون لتحديد العائد من وراء استثماراتهم وكذا الدائنون والبنوك لتحديد مقدرة المنشأة على سداد التزاماتها سواء قصيرة الأجل أو طويلة الأجل (راضي، ٢٠١٥م، ص ص ١٥-١٩).

٢. **قائمة المركز المالي (الميزانية):** ان قائمة المركز المالي (الميزانية) عبارة عن تصوير للوضع المالي أو الحالة المالية للمنشأة وذلك في لحظة زمني معينة هي تاريخ إعداد القائمة. وعليه فان محتويات قائمة المركز المالي هي عناصر لحظية وتعرف محاسبياً بمصطلح الأرصدة تمييزاً لها عن التدفقات أو التيارات التي تمثل مكونات القوائم الأخرى مثل: الدخل والتدفقات النقدية. من هذا يتضح عناصر القوائم المالية ثلاثة هي (ابراهيم، ٢٠٠٩م، ص ١٢٣):

أ. الأرصدة: وتظهر في قائمة المركز المالي وهي تشمل الأصول والخصوم وحقوق الملكية.

ب. تدفقات داخلية: وهذه تشمل إيرادات والمصروفات ويتم الإفصاح عنها في قائمة الدخل.

ج. تدفقات نقدية: وهذه تشمل عناصر المتحصلات والمدفوعات ويتم الإفصاح عنها في قائمة التدفق النقدي.

٣. **قائمة التغيرات في حقوق الملكية:** توضح قائمة التغيرات في حقوق الملكية كافة التغيرات في مكونات رأس المال المدفوع بالإضافة الى التغيرات في رقم صافي الأرباح المحتجزة "المرحلة" بمعنى أنها تغطي كافة مصادر التغير في حقوق الملكية خلال الفترة المالية (الشيرازي، ١٩٩٠م، ص ٢٢٣).

٤. **قائمة التدفق النقدي:** تهدف هذه القائمة اساساً الى تقديم المعلومات عن النقدية المحصلة والمنصرفة خلال الفترة المالية، كما أنها تعد أداة مفيدة تمكن المستثمرين والمقرضين من تقييم مدى قدرة المنشأة على توليد التدفقات النقدية المستقبلية سواء من حيث توقيتها أو كميتها (الوايل، ٢٠٠١م، ص ١٠٦).

مستخدمو القوائم المالية واحتياجاتهم من المعلومات:

تتعدد الأطراف المستفيدة من المعلومات التي تقدمها القوائم المالية، ومن الأطراف المستفيدة من معلومات القوائم المالية نجد (بدوي، ٢٠٠٩م، ص ١٥):

١. **المستثمرون** : يحتاج المستثمرون لمعلومات تعينهم على اتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع، كما أن الملاك يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على توزيع الأرباح.
٢. **المقرضون** : يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد مقدرة الوحدة الاقتصادية على سداد قروضهم والفوائد المتعلقة بها عند الاستحقاق.
٣. **الموردون والدائنون التجاريون الآخرون** : يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق.
٤. **العملاء**: يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المنشأة خصوصا عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها أو الاعتماد عليها في توريد احتياجاتهم.
٥. **العاملون** : هم بحاجة إلى معلومات متعلقة باستقرار وربحية المنشأة من أجل لمعرفة قدرة المنشأة على دفع التعويضات، المكافآت، منافع التقاعد وتوفير فرص العمل.
٦. **الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها**: تهتم بعملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة الوحدة الاقتصادية، كما يتطلبون معلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة، وتحديد السياسات الضريبية، وكذلك استخدام تلك المعلومات كأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات أخرى.

الجمهور: تؤثر الوحدات الاقتصادية على قرار الجمهور بطرق مختلفة، كما يمكن للقوائم المالية أن تفيد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نماء المنشأة وتنوع أنشطتها.

أهمية فحص ومراجعة القوائم المالية:

ترجع أهمية فحص ومراجعة القوائم المالية إلى مايلي (سرايا، ٢٠٠٥م، ص ٥٩٢):

١. تعتبر هذه القوائم الأداة الرئيسية لإظهار نتيجة النشاط او المركز المالي للمؤسسة
٢. توضح وتظهر هذه القوائم وخاصة قائمة الدخل نتيجة النشاط من أرباح وخسائر وبالتوالي تحديد مدى إمكانية توزيع أرباح على المساهمين وغيرهم.
٣. تساعد هذه القوائم إدارة المؤسسة في مجال تقييم أداء المؤسسة خلال السنة عن طريق دراسة وتحليل النتائج التي تظهرها والبيانات التي تحتويها.
٤. تحظى هذه القوائم باهتمام الأطراف المتعددة من مستخدميها في مجالات مختلفة
٥. تصلح هذه القوائم في مجال إجراء المقارنات لنفس المؤسسة لعدد من السنوات المتتالية
٦. تعتبر القوائم وسيلة الاتصال الرئيسية للمؤسسة بالبيئة الخارجية من خلال إنها الأداة الرئيسية للإفصاح المحاسبي لمختلف البيانات، من أهمها ما يتعلق بتلبية احتياجات سوق المال والمتعاملين في الأوراق المالية.

دور المراجع في مجال فحص ومراجعة القوائم المالية:

إن الهدف الأساسي من مراجعة القوائم المالية هو إبداء رأي حول عدالة ومصداقية القوائم المالية للوضع المالي السائد، وطبقاً للمبادئ و المعايير المتعارف عليها، حيث تقتصر مسؤولية المراجع على قيام بواجبات القانونية تجاه المؤسسة وذلك بالحصول على كافة الإثباتات والأدلة والقرائن التي تساعد في الوصول إلى قناعة حول مدى عدالة وصحة البيانات المنشورة تبعاً لمعايير المراجعة المتعارف عليها.

يتمثل دور المراجع في مجال فحص ومراجعة القوائم المالية في النواحي التالية (سرايا، ٢٠٠٥م، ص ٥١٢-٥١٧):

١. ينبغي على المراجع التحقق من صحة ودقة البيانات التي تحتويها هذه القوائم.
٢. ينبغي على المراجع فحص ومراجعة تبويب هذه القوائم.
٣. على المراجع أن يتحقق من استيفاء التوقعات المختلفة من قبل المسؤولين عن إعداد هذه القوائم واعتمادها.
٤. في حالة وجود تعديل أو تغيير في أي عنصر من عناصر هذه القوائم نتيجة وجود خطأ معين تم اكتشافه أثناء المراجعة في لزم على المراجع التحقق من تصحيح هذا الخطأ و إعداد القائمة أو التقرير الذي يتضمن هذا التعديل أو التغيير بعد عملية التصحيح.
٥. على المراجع فحص ومراجعة أي أرصدة منقولة من قوائم السنة السابقة وبصفة خاصة الميزانية العمومية مع فحص وتحليل أي تعديلات تمت عليها خلال السنة
٦. على المراجع التحقق من أن عدد القوائم والتقارير اللازمة والملائمة قد تم إعدادها كحد أدنى للعدد المطلوب والذي يحقق الأهداف المطلوبة من هذه القوائم.

ثالثاً: الدراسة الميدانية:

تصميم استمارة البحث:

من أجل الحصول على المعلومات والبيانات الأولية لهذا البحث قام الباحث بتصميم استبانة لمعرفة (دور المراجعة المستمرة في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية) دراسة ميدانية علي مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم. والاستبانة هي من الوسائل المعروفة لجمع المعلومات الميدانية وتتميز بإمكانية جمع المعلومات من مفردات متعددة من عينة البحث ويتم تحليلها للوصول للنتائج المحددة.

صدق وثبات الأداء :

الثبات يعنى الاستقرار أي الحصول على نفس القيم عند إعادة استخدام أداة القياس وبالتالي فهو يؤدي إلى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متوافقة في كل مرة يتم فيها إعادة القياس . وكلما زادت درجة الثبات واستقرار الأداة كلما زادت الثقة فيه. لاختبار مدى توافر الثبات والاتساق الداخلي بين الإجابات على الأسئلة تم احتساب معامل المصداقية ألفا كرونباخ (Alpha- cronbach) وتعتبر القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا كرونباخ ٦٠%

اتبع الباحثون لاختبار الثبات طريقة معامل كرونباخ الفا وكان الثبات كما هو موضح بالجدول

التالي :

الجدول (١) معامل ثبات إلفا كرونباخ لعبارات الفرضية :

العبارة	قيمةمعامل إلفا كرونباخ
١-تساعد إجراءات المراجعة المستمرة مراجع الحسابات بإبداء رأي فني محايد بشأن صدق القوائم المالية	٠,٧٥
٢- تساعد المراجعة المستمرة على اكتشاف الأخطاء فور حدوثها و معالجتها مما ينعكس علي جودة معلومات القوائم المالية	٠,٧٢
٣- تساعد إجراءات المراجعة المستمرة على تخفيض تكلفة أداء أعمال المراجعة مما يسهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية	٠,٧٣
٤- تؤدي إجراءات المراجعة المستمرة إلي زيادة الثقة في القوائم المالية	٠,٧٠
٥- تدعم إجراءات المراجعة المستمرة تقرير المراجع في الوقت المناسب و بصورة مناسبة	٠,٧٢
٦-وجود إجراءات و سياسات محاسبية تهدف إلي حماية الأصول تؤدي إلي صدق و عدالة القوائم المالية	٠,٧١
٧-تتسم المراجعة المستمرة بالإجراءات والاختبارات في ان واحد مما يساهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية	٠,٦٧
٨- تساعد إجراءات المراجعة المستمرة في توصيل معلومات	٠,٦٦

مؤكدة مما يساهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية	
معامل الثبات للمحور ككل	٠,٧٣

المصدر: إعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية ، ٢٠١٩م

يتضح من الجدول (١) نتائج اختبار الثبات أن قيم ألفا كرونباخ لجميع عبارات (الفرضية) أكبر من (٦٠%) وتعني هذه القيم توافر درجة مقبولة من الثبات الداخلي لجميع العبارات سواء كان ذلك لكل عبارة على حده أو على مستوى جميع عبارات المقياس حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (٠,٧٣) وهو ثبات مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمد عليها البحث لقياس عبارات (الفرضية) تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف البحث وتحليل نتائجها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

١. الأساليب الإحصائية الوصفية

تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية بشكل عام للحصول على قرارات عامة عن خصائص وملامح تركيبة مجتمع البحث وتوزيعه وقد تضمنت الأساليب التوزيع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة.

٢. الوسط الحسابي:

تم استخدام مقياس الوسط الحسابي ليعكس متوسط إجابات عبارات البحث حيث تم إعطاء الوزن ٥ لعبارة أوافق بشدة والوزن ٤ لعبارة أوافق والوزن ٣ لعبارة محايد والوزن ٢ لعبارة لا أوافق والوزن ١ لعبارة لا أوافق بشدة.

٣. الانحراف المعياري:

تم استخدامه لقياس مدى تجانس إجابات الوحدات المبحوثة ولقياس الأهمية النسبية لعبارات محور الإستبانة.

٤. استخدام اختبار (مربع كأي):

تم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية لفرضية الدراسة عند مستوى معنوية ٥% ويعني ذلك انه إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لمربع كأي المحسوبة عند مستوى معنوية أقل من ٥%، أو إذا كانت قيمة مربع كأي المحسوبة أكبر من قيمة مربع كأي الجدولية يرفض فرض العدم ويكون الفرض البديل (فرض البحث) صحيحاً. أما إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لمربع كأي عند مستوى معنوية أكبر من ٥%، أو إذا كانت قيمة مربع كأي المحسوبة أقل من قيمة كأي الجدولية فذلك معناه قبول فرض العدم وبالتالي يكون الفرض البديل (فرض البحث) غير صحيح.

٥. اختبار ألفا كرونباخ:

وتم استخدامه لقياس الاتساق الداخلي لعبارات البحث للتحقق من صدق الأداة، ويعد المقياس جيداً وملائماً إذا زادت قيمة ألفا كرونباخ عن (٠,٦٠).

مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم. أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحثان بتوزيع عدد (٥٠) استمارة استبيان على المستهدفين بعدد استمارة لكل مكتب، واستجاب (٥٠) فرداً أي ما نسبته (١٠٠%) تقريباً من المستهدفين، حيث أعادوا الاستبيانات بعد ملئها بالمعلومات المطلوبة.

تحليل واختبار الفرضيات :

في هذا الجانب سيتناول الباحثون قياس وتحليل البيانات التي وردت في فرضية الدراسة وذلك على النحو التالي:

اختبار الفرضية: يساهم الالتزام بسياسات وإجراءات المراجعة المستمرة في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية

الجدول (٢) التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول عبارات الفرضية

المجموع	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لأوافق	لأوافق بشدة	المقياس	العبارة
٥٠	٢٥	٢٣	١	-	١	التكرار	١-تساعد إجراءات المراجعة المستمرة مراجع الحسابات بإبداء رأي فني محايد بشأن صدق القوائم المالية
١٠٠	٥٠	٤٦	٢	-	٢	النسبة %	
٥٠	٢١	٢٧	٢	-	-	التكرار	٢- تساعد المراجعة المستمرة على اكتشاف الأخطاء فور حدوثها و معالجتها مما ينعكس علي جودة معلومات القوائم المالية
١٠٠	٤٢	٥٤	٤	-	-	النسبة %	
٥٠	١٤	٢٥	٦	٤	١	التكرار	٣- تساعد إجراءات المراجعة

١٠٠	٢٨	٢٤	٧	٨	٢	النسبة %	المستمرة على تخفيض تكلفة أداء أعمال المراجعة مما يسهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية
٥٠	٢١	٢٥	٤	-	-	التكرار	٤- تؤدي إجراءات المراجعة المستمرة إلي زيادة الثقة في معلومات القوائم المالية
١٠٠	٤٢	٥٠	٨	-	-	النسبة %	
٥٠	١٨	٢٨	٣	-	١	التكرار	٥- تدعم إجراءات المراجعة المستمرة تقرير المراجع في الوقت المناسب و بصورة مناسبة
١٠٠	٣٦	٥٦	٦	-	٢	النسبة %	
٥٠	٢١	٢٤	٣	٢	-	التكرار	٦- وجود إجراءات و سياسات محاسبية تهدف إلي حماية الأصول تؤدي إلي صدق وعدالة القوائم المالية
١٠٠	٤٢	٤٨	٦	٤	-	النسبة %	
٥٠	١٧	٢٧	٤	١	١	التكرار	٧- تتم المراجعة المستمرة بالإجراءات والاختبارات في ان واحد مما يساهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية
١٠٠	٣٤	٥٤	٨	٢	٢	النسبة %	
٥٠	١٦	٢٨	٥	١	-	التكرار	٨- تساعد إجراءات المراجعة المستمرة في توصيل معلومات مؤكدة ما يساهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية
٠.١٠	٣٢	٥٦	١٠	٢	-	النسبة %	

المصدر: إعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية ، ٢٠١٩م

يتضح من الجدول (٢) ما يلي:

١. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على أن إجراءات المراجعة المستمرة تساعد مراجع الحسابات بإبداء رأي فني محايد بشأن صدق القوائم المالية بلغت (٩٦%)، بينما نسبة غير الموافقين علي ذلك (٤%)، إما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٠%).

٢. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على أن المراجعة المستمرة تساعد على اكتشاف الأخطاء فور حدوثها و معالجتها مما ينعكس علي جودة معلومات القوائم المالية (٩٦%)، بينما نسبة غير الموافقين علي ذلك (٠) أما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٤%).
٣. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على إن إجراءات المراجعة المستمرة تساعد على تخفيض تكلفة أداء أعمال المراجعة مما يسهم في تحسين جودة معلومات القوائم المالية بلغت (٨٣%) ، بينما نسبة غير الموافقين علي ذلك (١٠%)، إما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٧%).
٤. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على ان إجراءات المراجعة المستمرة تؤدي إلي زيادة الثقة في معلومات القوائم المالية (٩٢%)، بينما نسبة غير الموافقين علي ذلك (٠%) ، إما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٨%).
٥. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على أن إجراءات المراجعة المستمرة تقرير تدعم المراجع في الوقت المناسب و بصورة مناسبة (٩٢%)، بينما نسبة غير الموافقين علي ذلك (٢%)، إما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٦%).
٦. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على أن وجود إجراءات و سياسات محاسبية تهدف إلي حماية الأصول تؤدي إلي صداق و عدالة معلومات القوائم المالية (٩٠%)، بينما نسبة غير الموافقين علي ذلك (٤%) ، إما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٦%).
٧. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على أن المراجعة المستمرة تتسم بالإجراءات و الاختبارات في ان واحد مما يساهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية (٨٨%) ، بينما نسبة غير الموافقين علي ذلك (٤%)، إما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٨%).
٨. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على أن إجراءات المراجعة المستمرة تساعد في توصيل معلومات مؤكدة ما يساهم في تحسين جودة القوائم المالية (٨٨%) ، بينما نسبة غير الموافقين علي ذلك (٢%)، إما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (١٠%).

النتيجة	الترتيب ب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
أوافق بشدة	١	٧٣٣٠.	٤٢٤.	١-تساعد إجراءات المراجعة المستمرة مراجع الحسابات بإبداء رأي فني محايد بشأن صدق القوائم المالية
أوافق بشدة	٢	٠,٥٧	٤,٣٨	٢- تساعد المراجعة المستمرة على اكتشاف الأخطاء فور حدوثها و معالجتها مما ينعكس على

جودة معلومات القوائم المالية				
أوافق	٨	٠,٩٧	٢٣,٩	٣- تساعد إجراءات المراجعة المستمرة على تخفيض تكلفة أداء أعمال المراجعة مما يساهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية
أوافق بشدة	٣	٠,٦٢	٤,٣٤	٤- تؤدي إجراءات المراجعة المستمرة إلي زيادة الثقة في القوائم المالية
أوافق بشدة	٥	٧٤٠.	٢٤٤.	٥- تدعم إجراءات المراجعة المستمرة تقرير المراجع في الوقت المناسب و بصورة مناسبة
أوافق بشدة	٤	٧٦٠.	٤,٢٨	٦- وجود إجراءات و سياسات محاسبية تهدف إلي حماية الأصول تؤدي إلي صداق و عدالة القوائم المالية
أوافق	٧	٠,٨١	٤,١٦	٧- تتسم المراجعة المستمرة بالإجراءات والاختبارات في ان واحد مما يساهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية
أوافق	٦	٠,٦٩	٤,١٨	٨- تساعد إجراءات المراجعة المستمرة في توصيل معلومات مؤكدة ما يساهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية
أوافق بشدة		٧٤٠.	٤,٢٤	المتوسط للمحور ككل

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية

المصدر: إعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية ، ٢٠١٩م

يتضح من الجدول (٣) الجدول ما يلي:

١. إن جميع العبارات التي تعبر عن عبارات الفرضية يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (٣) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع العبارات تعبر عن الفرضية.
٢. أهم عبارة من عبارات الفرضية هي العبارة (تساعد إجراءات المراجعة المستمرة مراجع الحسابات بإبداء رأي فني محايد بشأن صدق القوائم المالية) حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (٤,٣٨) وبانحراف معياري (٠,٥٧) وأقل عبارة من حيث الموافقة هي العبارة (تساعد إجراءات المراجعة المستمرة على تخفيض تكلفة أداء أعمال المراجعة مما يساهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية)، حيث بلغ متوسط العبارة (٣,٩٢) بانحراف معياري (٠,٩٧).
٣. كما بلغ متوسط جميع العبارات (٤,٢٤) وهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون بشدة على جميع العبارات التي تقيس الفرضية ، بانحراف معياري (٠,٧٤)، مما يدل على تمركز القيم حول وسطها الحسابي.

الجدول (٤) اختبار مربع كاي لعببارات الفرضية

العبارة	مربع كاي	درجات	الدلالة	التفسير	النتيجة
---------	----------	-------	---------	---------	---------

المحسوبة	الحرية	الإحصائية	ر	
٤٢,٤٨	٣	٠,٠٠٠	دالة	١-تساعد إجراءات المراجعة المستمرة مراجع الحسابات بإبداء رأي فني محايد بشأن صدق القوائم المالية
٢٠,٤٤	٢	٠,٠٠٠	دالة	٢- تساعد المراجعة المستمرة على اكتشاف الأخطاء فور حدوثها و معالجتها مما ينعكس علي جودة معلومات القوائم المالية
٠٣٣,٨	٤	٠,٠٠٠	دالة	٣- تساعد إجراءات المراجعة المستمرة على تخفيض تكلفة أداء أعمال المراجعة مما يسهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية
١٤,٩٢	٢	٠,٠٠١	دالة	٤- تؤدي إجراءات المراجعة المستمرة إلي زيادة الثقة في القوائم المالية
٣٩,٤٤	٣	٠,٠٠٠	دالة	٥- تدعم إجراءات المراجعة المستمرة تقرير المراجع في الوقت المناسب و بصورة مناسبة
٣٢,٤٠	٣	٠,٠٠٠	دالة	٦-وجود إجراءات و سياسات محاسبية تهدف إلي حماية الأصول تؤدي إلي صداق و عدالة القوائم المالية
٥٣,٦٠	٤	٠,٠٠٠	دالة	٧-تتسم المراجعة المستمرة بالإجراءات والاختبارات في ان واحد مما يساهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية
٢,٢٨	٣	٠,٠٠٠	دالة	٨- تساعد إجراءات المراجعة المستمرة في توصيل معلومات مؤكدة ما يساهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية

المصدر: إعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية ، ٢٠١٩م

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يلي:

١. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة الأولى (٤٢,٤٨) عند درجات حرية (٣) ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٥%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة علي ان إجراءات المراجعة المستمرة تساعد مراجع الحسابات بإبداء رأي فني محايد بشأن صدق القوائم المالية.

٢. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة الثانية (٢٠,٤٤) عند درجات حرية (٢) ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٥%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن المراجعة المستمرة تساعد على اكتشاف الأخطاء فور حدوثها و معالجتها مما ينعكس علي جودة معلومات القوائم المالية.

٣. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة الثالثة (٣٣,٨) عند درجات حرية (٤) ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٥%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن إجراءات المراجعة المستمرة تساعد على تخفيض تكلفة أداء أعمال المراجعة مما يسهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية.

٤. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة الرابعة (١٤,٩٢) عند درجات حرية (٢) ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠١) وهي أقل من (٥%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن إجراءات المراجعة المستمرة تؤدي إلي زيادة الثقة في معلومات القوائم المالية.

٥. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة الخامسة (٣٩,٤٤) عند درجات حرية (٣) ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٥%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن إجراءات المراجعة المستمرة تدعم تقرير المراجع في الوقت المناسب و بصورة مناسبة.

٦. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة السادسة (٣٢,٤٠) عند درجات حرية (٣) ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٥%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على وجود إجراءات و سياسات محاسبية تهدف إلي حماية الأصول تؤدي إلي صداق و عدالة معلومات القوائم المالية.

٧. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة السابعة (٥٣,٦٠) عند درجات حرية (٤) ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٥%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن المراجعة المستمرة تتسم بالإجراءات والاختبارات في ان واحد مما يساهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية.

٨. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة الثامنة (٢,٢٨) عند درجات حرية (٣) ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٥%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على إجراءات المراجعة المستمرة تساعد في توصيل معلومات مؤكدة ما يساهم في تحقيق جودة معلومات القوائم المالية. بما أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فإن ذلك يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة، وكانت جميعها لصالح الموافقين والموافقين بشدة، نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بسياسات و إجراءات المراجعة المستمرة و تحقيق جودة معلومات القوائم المالية.

النتائج :

١. ساعدت إجراءات المراجعة المستمرة مراجع الحسابات في إبداء رأي فني محايد بشأن صدق القوائم المالية.
٢. ساعدت المراجعة المستمرة على اكتشاف الأخطاء فور حدوثها و معالجتها مما أدى الى تحقيق جودة معلومات القوائم المالية.
٣. أدت إجراءات المراجعة المستمرة إلي زيادة الثقة في معلومات القوائم المالية
٤. تدعم إجراءات المراجعة المستمرة تقرير المراجع في الوقت المناسب.

التوصيات :

١. ضرورة التخطيط السليم للعمل والإشراف على جمع الأدلة الفعلية التي تعمل على تحقيق جودة معلومات القوائم المالية.
٢. العمل على تفعيل المراجعة المستمرة في كافة المنشآت السودانية.
٣. تأهيل وتدريب المراجعين وعقد دورات في المراجعة المستمرة لضمان جودة معلومات القوائم المالية.

المراجع:

١. جوهرة، شادي إبراهيم.(٢٠٠٦). دور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المنشورة إلكترونياً لخدمة متخذي القرارات، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التجارة.
٢. إبراهيم، رضا توفيق عبده.(٢٠١٣م). اثر دقة المراجعة الالكترونية المستمرة في تدني فجوة التوقعات الديناميكية وزيادة جودة المراجعة في البيئة المعاصرة، القاهرة: جامعة بورسعيد، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد ٤، العدد ٢.
٣. محمد، الخير صالح السمانى.(٢٠١٦م). المراجعة المستمرة في ظل التجارة الإلكترونية ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، جامعه النيلين، كلية الدراسات العليا.

٤. محمد، ياسر تاج السر سند، وعبدالله، وجدي الناجي الطيب. (٢٠١٨م). أثر المراجعة المستمرة في جودة المعلومات المحاسبية-دراسة ميدانية على المصارف السودانية ، جامعة النيلين ، مجلة الدراسات العليا ، المجلد ١١ ، العدد ٤٢-١.
٥. لطفي، أمين السيد أحمد. (٢٠٠٥ م).مراجعة وتدقيق نظم المعلومات،الإسكندرية :الدار الجامعية.
٦. الفليطي، إبراهيم عبد المجيد علي. (٢٠١٤م).تأثير نوع المراجعة الداخلية علي العلاقة بين مصدر أنشطة المراجعة الداخلية واعتماد المراجع الخارجي علي عمل المراجعة الداخلية،جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، مجلة المحاسبة والمراجعة ، العدد ١.
٧. سرايا،محمد السيد ،و شحاتة، السيد شحاتة ،و راشد، محمد إبراهيم. (٢٠١٣ م) ، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة ، الإسكندرية : دار التعليم الجامعي.
٨. شحاتة، السيد شحاتة (٢٠١٤م).مراجعة أنظمة المحاسبة الإلكترونية في بيئة الأعمال المعاصرة ،الإسكندرية : الدار الجامعية.
٩. راضي،محمد سامي. (٢٠١١م).موسوعة المراجعة المتقدمة - مراجعة استقصائية قضائية، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي .
١٠. الديسي،محمد عبد القادر. (٢٠٠٤م).مهنة المحاسبة والمراجعة في عصر الإنترنت بين الواقع والتوقعات- دراسة تطبيقية مقارنة لمواقع الشركات المصرية الأمريكية الكبرى،المنصورة:جامعة المنصورة ، كلية التجارة، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد ٢٨، العدد ٤.
١١. كامل،سمير ، و شحاتة، السيد شحاتة و راشد، محمد إبراهيم. (٢٠١٤م).نظم المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات ،مدخل تحليل وتصميم النظم ،الإسكندرية :دار العلوم للنشر والتوزيع.
١٢. مؤيد، محمد الفضل وآخرون. (٢٠٠٧م). المحاسبة الإدارية،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٣. المبيض ،علي وآخرون.(د.ت). الإدارة العامة، كلية التجارة جامعة عين شمس:دار شركة الحريري.
١٤. راضي، محمد سامي. (٢٠١٥م). تحليل التقارير المالية، القاهرة: دار الكتب المصرية.
١٥. الساعدي، مؤيد و زبار،سلمان عبود. (٢٠١٣م) جودة المعلومات وتأثيرها في القرارات الإستراتيجية دراسة ميدانية في عينة من المصارف العراقية مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية،المجلد ١٥،العدد ٣.
١٦. حلاق، نغم طارق بطرس. (١٩٩٤م).ملائمة البيانات المنشورة في القوائم المالية لأغراض التنبؤ وقياس التدفقات النقدية في مجال قرارات الاستثمار بالأسهم

بإطارCAPM(دراسة تطبيقية) رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، جامعة بغداد،
كلية الإدارة والاقتصاد.

١٧. الدسوقي، عبد السميع.(٢٠٠٢).. أساسيات المحاسبة، الجزء الثاني، عمان: دار وائل
للطباعة والنشر،

١٨. الجعرات ،خالد جمال.(٢٠٠٨).معايير التقارير المالية الدولية، عمان: إثراء
للنشر والتوزيع.

١٩. إبراهيم، الهادي ادم محمد.(٢٠٠٩م).نظرية المحاسبة، الخرطوم: شركة مطابع
السودان للعملة المحدودة ص١٢٣.

٢٠. الشيرازي، عباس مهدي.(١٩٩٠).نظرية المحاسبة الكويت: ذات السلاسل
للطباعة والنشر والتوزيع.

٢١. الوابل، وابل بن علي.(٢٠٠١م).أسس المحاسبة الجزء الأول، الرياض: دار
الوابل.

٢٢. بدوي ،محمد عباس(٢٠٠٩).المحاسبة وتحليل القوائم المالية، الإسكندرية: دار
الهناء للتجليد الفني.

٢٣. سرايا، محمد السيد.(٢٠٠٥م).، أصول وقواعد المراجعة والتدقيق
الشامل، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
المراجع باللغة الانجليزية:

١. Jill Joseph Daigle, Ronald J. Daigle ,James C. Lampe(, ٢٠١١.)Using
**ACL Scripts to Teach Continuous Auditing/Monitoring: The
Tremeg Case** (Journal of Forensic & Investigative Accounting Vol.
٣, Issue ٢, Special Issue,)
٢. Chun-Hsiu Yeh , Wei-Cheng Shen(٢٠١٠),Using continuous auditing
life cycle management to ensure continuous assurance(Article in
African journal of business management ٤(١٢) . September)
٣. Walgenbach, Paul H. & others, (١٩٨٥) Financial Accounting An
٤. Introduction, ٤th ed., Harcourt Brace-Jovanovich, INC

Eveows.